القسم الأول :

نقل الحكاية إلى الخطاب(١)

كقوله تعالى : « وما لى لا أعبد الذى فطرنى وإليه ترجعون »(٢) .

الثانى :

نقل الغيبة إلى الحكاية :

كقوله تعالى : « والله الذى أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت »(٣) .

والثالث :

نقل الخطاب إلى الحكاية

كقول ربيعة بن مقروم(٤) :

---

(١) فى ه/د : أى مقام الحكاية مقام الخطاب والغيبة وكذلك إلى آخر الأقسام المذكورة ، أو يقال هو تقدير الحكاية خطاباً مرة ، وغيبة أخرى ؛ وكذلك تقدير الخطاب حكاية مرة وغيبة أخرى إلى آخر الأقسام .

(٢) الآية ٢٢ من سورة يس . قوله : « ومالى لا أعبد » حكاية ، وقوله : « وإليه ترجعون » خطاب .

وقد قال السيوطى : (الأصل وإليه أرجع) شرح عقود الجمان ص ٢٨ .

(٣) الآية ٩ من سورة فاطر . والالتفات فى الآية فى قوله تعالى : « فسقناه » من قوله : « والله الذى » أى من الغيبة إلى المتكلم .

(٤) المفضليات ص ٣٧٥ ، المفتاح ص ١٩٩ ، الإيضاح ص ١٥٧ وفى ه/د : بيت ثان هو :

وحل بفلج فالأباتر أهلنا وشطت لحلت غمرة فتشقب